وبرع في الحاوي وساير كتب المذهب وراق شعره حسنه في التدريس والافتاء درس بالمدرسة الصلا
بن بيد سنين وحمل الناس على طريقه حسنه من
الحق مثلا وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
لا يأخذه في الله لومة لائم وكرهه كثير من الناس
لما يغلب عليه من كراهية الحق فترك القضا وأقبل
على التدريس والفتوى وانتهت اليه رياسة العلم
بن بيد في زمانه وتوفي يوم الجمعة الرابع والعشرون
من شهر المحرم سنة خمس عشرة وثمانمائة رحمة الله
عليه وفي الجمعة التي قبلها كان ابتدا مرضه وحضر
للصلاة عليه وشيع جنازته بالجامع مالا عهد
عليه من الناس كثرة وله ولدان احدهما ولده الطيب
ومحمد تفقه بابيه وهو موجود بارك الله في عمره ومن
كرمه قل مارد طالبه مخيبا وله تواضع حسن ونفس
جيده والثاني محمد الصامت واما محمد ابن ابي بكر
فتفقه بابيه ايضا وكان تاليا لآيات الله تعالى

آمرا



امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تاخذه في الله لومة
لائم وكرهه من اصحاب اهل الدوله لذلك واستشهد
لسبب ذلك بيد محمد بن طلحة الدميلي وقد انصف الله
منه ببعض ظلمة استدعابه من منزلة بحيس ليلا
وقتله وله ثلاثة من الولد ابو بكر وعبد الله وسليمان
واما اخوهم عمر فكان عبدا صالحا كثير التلاوة للكتاب
الله تعالى توفي عن ثلاثة من الولد توفي احدهم ولا
عقب له واما علي فهو القاضي الحاكم بزبيد منذ
زمان طويل وليها بعد اخيه وهو فقيه بارع صالح
فاضل له يد طويله في العلم ووجاهه ورياسة
وحسن سمة وصلة رحم وذكر جميل وهو الحاكم في
وقتنا بزبيد وله ثمانيه من الولد اخيار برع منهم
في الفقه اكبرهم وهو المسمى ابو بكر وتوفي في حياة
ابيه لاول سنة احد وعشرين وثمانمائه واما عثمان
فكان قد برع في الادب والشعر الفايق ومات وهو
شاب ولا عقب له واما ابراهيم ابن ابي بكر بن عبد الله كش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)